تأثير الحصار على الثقافة الرياضية لاساتذة كلية التربية الرياضية من خلال ما تنشره الصحافة الرياضية

بحث مسحي

على عينة من اساتذة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد

أ.م.د. علي عبدالزهرة الهاشمي
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

1- الفصل الاول:

1-1 المقدمة:

تعد الثقافة احدى الاسس التي تعتمدها المجتمعات الانسانية في التعبير عن تراثها وتاريخها اضافة إلى انه على الثقافة يعتمد تطورها اللاحق لدورها الكبير في بناء الشخصية الفردية والاجتماعية "لان العلاقة بين الثقافة والشخصية تؤكد حقيقة اساسية وهي ان الترابط بينهما يصل إلى حد تبدوان معهما كما لو انهما مترافقتان، فمنذ ان استخدمت كلمة ثقافة للدلالة على عملية تنمية البذور المزروعة داخل الارض كان ذلك تأكيداً على ارتباط الثقافة بالشخصية يوازي ارتباط الثمرة بالشجرة وبالارض وبالمناخ وبالموسم.. أي بشروط حية للوجود وللنمو وللعطاء"(93:1).

ان اهتمام الناس بالثقافة نابع من كونها تمكنهم من التعبير عن افكارهم وما يجول في خاطرهم بشكل صحيح وفي غيابها تبقى هذه الافكار حبيسة النفس الانسانية وقد يستطيع الناس ان يتحدثوا عن هذه الافكار ولكن لا تسعفهم ثقافتهم في صياغتها وشرحها وتوضيحها وتبسيطها لتكون مقبولة وذات فائدة لدى المتلقين لها.

2-1 أهمية البحث:

ان أهمية البحث تكمن في كونه واحد من البحوث القلائل التي تتصدى لموضوع تأثير الحصار على الثقافة الرياضية لشريحة متخصصة في هذا المجال لغرض معرفة واقع الثقافة الرياضية لدى عينة البحث وكذلك معرفة التأثيرات التي تمنع الالتحام بين الثقافة الرياضية والشخصية الرياضية وبالتالي المساهمة في جذب الآخرين للاهتمام بالثقافة الرياضية باعتبارها ركناً اساسياً يتكامل مع فروع الثقافة العامة.

3-1 مشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من الممارسات المحببة إلى نفوس الناس جميعاً باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تساهم في ايجاد انسان لائق من الناحية الانفعالية والصحية ويتسم بروح الايثار والتضحية والتعاون، وهذه المرتكزات لا تتحقق إلا بشيوع ثقافة رياضية تدعوا لها وتقربها إلى اذهان الجميع كما ان هذه المفاهيم لا تنتشر إلا بوجود شخص (مثقّف) بفتح الفاف و(مثقف) بكسر الفاف يستند في ثقافته الرياضية على المتابعة الجدية لما ينشر في الصحافة الرياضية ومن وسائل اعلام اخرى.. لكن الملاحظ وجود ضعف كبير في الاهتمام بالثقافة الرياضية في المرحلة الحالية رغم اهميتها في ايجاد فهم مشترك وموقف ايجابي تجاه الحركة الرياضية وابراز الشخصية الرياضية لتكون مؤثرة في المجتمع.

4-1 أهداف البحث:

1- معرفة تأثير الحصار على الثقافة الرياضية لاساتذة كلية التربية الرياضية.
2- وضع ترتيب الوسائل التي يحصل من خلالها اساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية قبل الحصار.
3- وضع ترتيب للوسائل التي يحصل من خلالها اساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية في الوقت الحاضر.
4- التعرف على الاختلاف بين الحالة الراهنة والحالة الافتراضية لمتغيرات الدراسة.

1-5 فروض الدراسة:

1- الحصار ساهم بضعف متابعة اساتذة كلية التربية الرياضية للحصول على الثقافة الرياضية.

2- الكتاب الرياضي يحتل المركز الاول التي يحصل من خلاله اساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية قبل الحصار.

3- الكتاب الرياضي يحتل المركز الاول بين الوسائل التي يحصل من خلالها اساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية في الوقت الحاضر.

4- هناك اختلاف بين الحالة الراهنة والحالة الافتراضية لمتغيرات البحث.

1-6 مجالات البحث:

1-6-1 المجال البشري: عينة من اساتذة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (56) استاذاً.

1-6-2 المجال الزماني: نيسان 1999 – كانون الاول 1999.

1-6-3 المجال المكاني: جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية – الجادرية.

1-6-4 المجال الصحفي: صحف الثورة، الجمهورية، العراق، الفادسية، البعث الرياضي.

2- الفصل الثاني: الدراسات النظرية

2-1 معنى الثقافة:

من الصعب ايجاد تعريف أو معنى محدد وموحد للثقافة، حيث ان مصطلح الثقافة ظل يشغل الفكر الانساني طويلاً ولا يزال حيث ان الثقافة تترابط مع الوجود الاجتماعي وتعبر عن هذا الوجود بما يتضمنه من عادات وتقاليد وعرف سائد وما لديه من تراكم في التراث يستند عليه في تطوره اللاحق، كما انه من الصعوبة حصر كل التعاريف والمعاني التي تصدت لموضوعة الثقافة لكثرتها، ورغم الاختلافات بين التحديدات حول هذا المعنى لكنها تكاد تتفق تماماً على أهمية الثقافة الاجتماعية ودورها الكبير في النهوض الحضاري لشعوب الارض، فالقرآن الكريم يحدد معنى الثقافة (79:2) بالظفر بالشيء بعد البحث والتفتيش عنه كما جاء في الآية الكريمة "بسم الله الرحمن الرحيم"، واقتلوهم حيث ثقفتموهم. "صدق الله العظيم"

ومن هذا المعنى فان معنى الثقافة لم يكن سهلاً بل يستوجب بذل الجهد الثقافي المتواصل والمستمر لضمان التطور الفردي والاجتماعي.

ان المتصفح للتاريخ يجد ان هناك شواهد تاريخية تؤكد على ان للثقافة الشخصية دور في الانتصارات السياسية الهامة بل ان الثقافة هي الوسيلة الوحيدة التي تحشد الناس خلف الافكار وتضعهم امام مسؤوليات جديدة وتسهم بفعالية بنشر الافكار وتقبلها من الجميع "فالثقافة للانسان كالصحة للجسد تؤشر مدى سلامة الحياة والمعيار الاساسي لتألقها، فالتخلف الثقافي كاعتلال الصحة علامة لاختلال في التوازن ونقص في التكيف أو لنقطاع في مسار النمو".(147:3)

ان الثقافة بمفهومها الحديث عند (تايلور) "ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والخلق والقانون والتقاليد والعرف والعادات وكل ما يكسبه الانسان"(71:4)، أما (ريتشارد ماكيون R.Mekeon) فيعرف الثقافة "بكونها انماطاً ناشئة عن تطور تاريخي"(133:5)، ويتفق أغلبية العلماء ومنهم (مردو Murdak) على وصف الثقافة بأنها "تراث اجتماعي مكتسب ينتقل من جيل إلى جيل ويساعد الانسان في نواحي اشباع الدوافع البيولوجية والنفسية"(291:6).

ويعرف محمد عبدالمنعم الثقافة بأنها "كل أوجه النشاط الانساني التي جاءت نتيجة للاجتماع والعلوم التي يدركها ويكتشفها البشر وهي تلك الاديان والعقائد التي يعتنقها"(27:7).

2-2 معنى الثقافة الرياضية:

لابد من القول ان الثقافة الرياضية هي احدى فروق الثقافة العامة تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الانسانية لتساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسؤولياته التربوية والمهنية كشخص في المجتمع ولكي يقوم بهذا الدور مطلوب منه ان يفكر ويتحدث ويفهم ويعبر عن مهنته ليجعلها قريبة إلى اذهان الناس ويجد لها المؤيدين والراغبين والمشجعين وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية تستند وتترابط مع ثقافة عامة يمكن توظيف العام في خدمة الخاص وبتعبير آخر ان الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد ان تعتمد على ثقافات تخصصية اخرى كالثقافة الصحية

والسياسية والفنية والاجتماعية.. وغيرها، لتشكل معها جميعاً الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية.

كما تجدر الاشارة بالاضافة إلى مصطلح الثقافة الرياضية الذي يعبر عن حالة التنمية الفكرية فان هناك مصطلح آخر يقترن به هو "الثقافة البدنية" وهو "مصطلح قديم في اواخر القرن التاسع عشر يتماشى مع التعبيرات الاخرى المستخدمة وقتئذ والتي منها الثقافة الدينية والثقافة الاجتماعية والثقافة الفكرية، وقد استخدم مصطلح الثقافة كمرادف للتدريب البدني وهو يعني ضمناً ان ممارسة اوجه النشاط المختلفة يحسن الصحة"(38:8). وعموماً فان هذا المصطلح يستخدم حالياً في بعض الدول وخاصة الدول الاشتراكية السابقة ولم يستخدم في الدول الرأسمالية حالياً، وقد أشار الخطيب إلى ان "الثقافة البدنية تكتسب اهميتها باعتبارها جزء من الثقافة الاجتماعية العامة وتتعلق بمسائل تخص مستقبل المجتمع والامة وهي النظام المتبع للمحافظة على النمو البدني للفرد واللياقة البدنية والحركية والصحة العامة وهي تشكل نظاماً تربوياً يلبي الاحتياجات الفردية والاجتماعية"(126:9).

3-2 تأثير الحصار على الثقافة:

لا شكل ان الحصار المفروض على العراق هو حصار شامل إذ لم يقتصر على الغذاء والدواء بل تعداها إلى مناحي الحياة المختلفة فتحول إلى حصار على الثقافة والعلم والفن والرياضة وكل الانشطة الاجتماعية حتى ان السيد (رامزي كلارك) وزير العدل الامريكي الاسبق في حكومة (كندي) وصف هذا الحصار ونتائجه المدمرة بأنه "سلاح من اسلحة التدمير الشامل وطالب في مؤتمر لخبراء القانون الدولي عقد في بغداد في شباط 1994 ان يدخل تحريم استخدام سلاح الحصار هذا في اتفاقيات نزع اسلحة التدمير الشامل في العالم وقال ان لهذا الحصار لا يقتل مئات الآلاف من الناس فحسب بل يخرج النسيج الاخلاقي والاجتماعي في المجتمع"(2:10).

ان تأثير الحصار سواء أكان على مصادر الثقافة ومستلزمات هذه المصادر أو نتائجه على الاشخاص التواقين للحصول على الثقافة بات واضحاً ففي الوقت الذي خصص العراق ميزانيات ضخمة للتعليم والثقافة استجابة لمنهجه في نشر

التعليم وتيسير الحصول على الثقافة "إلا ان قرارات مجلس الامن الخاصة بفرض الحصار على العراق نتج عنها حصار الثقافة والاعلام بكل فروعها ومستوياتهما وكان من ابرز مظاهره توقف مكائن الطباعة من جراء توقف توريد المواد الطباعية والورق والمواد اللوازم لادامة مكائن الطباعة وملحقاتها ولنخفاض كمية طبع الكتب من (1150) عنوان كتاب عام 1989 إلى (40) عنوان اثناء الحصار"(17:11)، يضاف إلى ذلك تعثر صلة العراق مع العالم بسبب تدمير استوديوهات الاذاعة والتلفزيون واجهزة البث والتصوير والاستقبال والمونتاج والاجهزة الصوتية والمرئية مما حرم المشاهد والمستمع من الحصول على مصادر مهمة للثقافة تضمن التطور الحضاري والاجتماعي.

ان لائحة حقوق الانسان التي اصدرتها الامم المتحدة على ان العلم والثقافة حقاً من حقوق الانسان ولذا فان الحصار الثقافي هو ضد هذا الحق الانساني المشروع في انشاء مجتمعاً بشرياً متحضراً راقياً بالمستوى الذي يجب ان يكون عليه الانسان.

4-2 الصحافة:

تعتبر الصحافة اولى وسائل الاعلام ولا تزال تستخدم في نشر الوعي الثقافي والمعرفة بين اوساط الجماهير للخصائص المعروفة التي تتمتع بها سواء كان ذلك من خلال الشمولية او من خلال ان القارئ يستطيع ان يجتني الصحيفة ويقرأها وقت ما يشاء وحيثما يشاء كما يستطيع ان يجعل منها ارشيفاً ثقافياً يعود اليه متى ما احتاج الى ذلك، فالصحافة كما حدد اهميتها مارك توين "هناك قوتين اثنين فقط تستطيعان ان تنقلا النور الى جميع اركان المعمورة، وهما الشمس في السماء ووكالة الصحافة هنا على الارض"(12–224) ومن هذا المعنى يمكن القول اذا كانت الشمس تطرد الظلام من الارض وتشيع الدفيء فيها وتنمي انتاجها، فان الصحافة تطرد التخلف وتشيع الثقافة وتساهم في التنمية البشرية من خلال ما تكتبه وما تنشره من مواضيع متنوعة تستطيع من خلالها التهيئة للاحداث الكبيرة وتحشيد الجماهير نحو الاهداف المطلوبة، فقد استطاع نابليون ان يهيأ الرأي العام لخططه بالمقالات والاخبار التي كان يبثها عبر صفحات – الناصح – جريدته التي كان يكتب افتتاحياتها حتى قال عنه "مترنيخ" ((ان نابليون مدين للصحافة بجيش مؤلف من ثلاثمائة الف جندي)) اما بونابرت فقال بعد ان شحن العالم الاوربي بالغضب على بريطانيا اثر حملاته عليها "لقد توفر لدي جيش مؤلف من ثمانمائة الف رجل ولهذا ما كنت اسعى اليه دائماً، ان اوربا تزحف ورائي لاصنع بها ما اشاء))(13–5).

وانسجاماً مع ما تقدم حول تأثير الصحافة في حياة الناس فان عدد من اساتذة جامعة امريكية في كتابهم الذي اصدروه بعنوان (وسائل الاعلام الجماهيري السلطة السياسية) اشاروا الى ان (30) صحيفة ومجلة امريكية وبخاصة (تايم نيوزويك، نيويورك تايمز، واشنطن بوست) "هي التي تحدد ما يجب ان يفكر به ملايين الامريكيين وكيف يسلكوا ولمن يعطوا اصواتهم"(14–54).

لقد اجريت دراسات عديدة حول ما يفتقده القراء حينما لم تصلهم الصحيفة التي اعتادوا عليها توصلت الى "ان الجماهير لم تفتقد الاخبار التي تتناول الاحداث العامة، ولكنها افتقدت ايضاً تقيم وتفسير الاحداث"(15–184) كما تتساءل اجلال خليفة "هل يمكن ان تعيش الامة بلا صحافة وماذا تكون حياة الامم بدون صحافة ؟ الصحافة قوة مؤثرة وهذه القوة المؤثرة هي في الحقيقة قوة الكلمة التي تستقر في العقول والاذهان وتتجاوب مع امال الامم وطموح الشعوب الكلمة التي نزلت بها رسالات الانبياء"(16–79).

ان تأثير الحصار على الثقافة الرياضية من خلال الصحافة الشاملة والمتخصصة في العراق يستدعي القول ان الحصار ادى الى ضعف الامكانيات الطباعية وشحة الورق وتوقف العديد من مكائن الطباعة مما انعكس سلبا على طبع الصحف من الناحية الفنية والكمية مما ساهم في عدم قدرتها على اشباع الحاجات الثقافية للمواطنين وفيما يأتي جدولاً بين اعداد الصحف وكمية المطبوع منها قبل الحصار وفي الوقت الحاضر.

جدول رقم (1)

يبين عدد الصحف اليومية والتي تخصص مساحة من صفحاتها للثقافة الرياضية وكمية المطبوع منها قبل الحصار وفي الوقت الحاضر

ت	اسم الصحيفة	كمية المطبوع قبل الحصار	كمية المطبوع في الوقت الحاضر	نسبة الانخفاض %
1-	الثورة	300,000 الف نسخة	15,000 الف نسخة	% 95
2-	الجمهورية	300,000	15,000 الف نسخة	% 95
3-	العراق	300,000	15,000 الف نسخة	% 95
4-	القادسية	300,000	15,000 الف نسخة	% 95
5-	البعث الرياضي	150,000	13,000 الف نسخة	% 91

5-2 الصحافة الرياضية:

اختلف المؤرخون في تحديد بداية نشوء الصحافة الرياضية ويتفق البعض على انه في "نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر بدأت اخبار الرياضة تجد لها مكاناً في الصحف التي كانت تصدر آنذاك،(17–32)، ما في الاقطار العربية فقد "عدت اقطار مصر ولبنان والعراق من الاقطار الرائدة في مجال الصحافة الرياضية"(18–45) اما العراق "فقدعرفت الصحافة الرياضية في 22 تشرين الثاني عام 1922"(19–205).

ان الصحافة الرياضية هي صحافة متخصصة بالجانب الرياضي تهدف الى نشر الاخبار والمعلومات والمقالات والتحقيقات والصور الرياضية التي تكسب القراء ثقافة رياضية عامة في مختلف الالعاب والقوانين المرتبطة بها أي بمعنى ان الصحافةالرياضية رغم تخصصها في هذا الجانب فانها تعتبر لجميع الناس خلافاً للصحف والمجلات التي تصدر الى شريحة معينة تختص بها ولا يرغب في اقتنائها الجميع لان فهمها ومتابعتها يتطلب قدرات علمية خاصة للمتابعين وبهذا فانها صحافة تخصصية لا تقبل العمومية على عكس الصحافة الرياضية فان صفتها التخصصية لا تمنعها من ان تكون صحافة الجميع وفي ذات الوقت فانها في نشرها بعض المواد العلمية فان فهمها وتفسيرها وتحليلها يتطلب من اشخاص يمتلكون اختصاصاً دقيقاً في هذه المواضيع العلمية وبهذا تكون الصحافة الرياضية صحافة عامةومتخصصة في ذات الوقت.

ان الصحافة الرياضية بنشرها المعلومات الرياضية العامةوالتخصصية تنفرد عن الصحافة الاخرى التي لا تعير اهتماماً للمواضيع الرياضية ولا تكتب عنها بشكل متعمق سوى ما يخصص من ركن للرياضة في احدى صفحاتها، في حين تعطي الصحافة الرياضية المواضيع والاحداث المساحة التي تستحقها وتردف ذلك بتفسيرها ومناقشتها وتحليلها، أي ان الصحافة الرياضية تستكمل وظيفتها بالعناية بالموضوعات الثقافية في كل فروع الالعاب الرياضية التي تتصل برغبات الجمهور على اختلاف فئاتهم.

3- الفصل الثالث : *منهج البحث واجراءاتـــه الميدانيـة* :

3-1 منهج البحـث:

استخدم الباحث المنهج المسحي "الذي يعتـبر احـد المنـاهج الرئيسـية فـي البحـوث الوصفيـة تلك البحوث التي تقدم وصفاً لما هـو قـائم"(20-383) والتـي تعتمـد علـى جمـع الحقـائق وتحليلـها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ويتم الوصول عن طريق ذلـك الـى اصـدار تعميمـات بشـأن الموقـف او الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"(21-241)، لقـد عـرف الكثـير مـن العلمـاء المنـهج العلمـي للبحث بانه ((الطريق التي تعتمد على التذكير الاسـتقرائي والاسـتنتاجي وتسـتخدم اسـاليب الملاحظـة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصـول الـى نتيجـة معينـة))(22-207).

3-2 مجتمع البحث:

اختار الباحث مجتمع البحـث اسـاتذة كليـة التربيـة الرياضيـة باعتبـارهم جهـة اختصـاص رياضي وتشغل الثقافة حيزاً مـهماً فـي القيـام بواجباتـهم وتكـون مسـؤوليتهم تتلخـص فـي اعـداد مدرسين للتربية البدنية فان واحدة من اساسيات الاعـداد هـي الثقـافةالرياضيـة فالشـخص الـذي يعـد الاجيال مطلوب لنجاحه في مهمته الاهتمام ومتابعة كل مالـه علاقـة بالثقافـة الرياضيـة.

3-3 عينة البحث:

ان الاسباب التي مر ذكرهـا فـي مجتمـع البحـث جعلـت ان مجتمـع البحـث كـان مجتمعـاً مقصوداً ولكن عينة البحث البالغة (56) مدرساً كانت عينة عشوائية تـم اختيارهـا عـن طريـق القرعـة من مجتمع البحث الاصلي البالغ عددهم (93) مدرسـياً وراعـى البـاحث فـي ان تكـون العينـة ممثلـة للمجتمع الاصلـي Representative وان تكـون لوحـدات المجتمـع الاصلـي فرصـاً متسـاوية Equal Chance ولذا فان نسبة عينة البحث الى المجتمـع الاصلـي تسـاوي 60 %.

3-4 اداة البحث:

اداة البحث هي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كـانت تلـك الادوات، بيانات، عينات، اجهزة، ...، الخ.(23-133) وقد استخدم الباحث الاستقتاء (الاستبيان) Questionnaire لتناسبه مع البحوث المسحية للحصول على المعلومات المطلوبة باعتباره انسب الطرائق والادوات التي يمكـن مـن خلالها حل مشكلة البحث.

3-4-1 استمارة الاستبيان:

تكونت استمارة الاستبيان من ثمانية اسئلة وسبعة عشر فرعاً تركزت حول الثقافة الرياضيـة قبـل الحصار وفي الوقت الحاضر وقد تمت صياغة الاسئلة في ضوء الاطلاع على بعض ما نشر في الكتـب او في الصحافة بخصوص تأثيرات الحصار على المجتمع عموما.

3-4-2 صدق الاستمارة:

ان صدق الاستمارة تعني ان الاداة تقيس الشـيء الـذي مـن اجلـه وضعـت ولتحقيـق صـدق الاستمارة فقد عرضت على مجموعة من الخبراء * وفي مجـال الاختصـاص حيـث ايـدوا ان الاسـئلة التي احتوتها لها نسبة عالية مـن الصـدق.

3-4-3 ثبات الاستمارة:

ان ثبات الاستمارة يعني ان الاختبار اذا اعيد اكثر من مرة يعطي نتـائج ثابتـة فقـد تـم اختبـار استمارة الاستبيان على عينة من الاساتذة بلغ عددهم عشرة وسـجلت نتائجـهم ثـم اعيـد الاختبـار بعـد خمسة ايام على نفس المجموعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجـد ان هنـالك علاقـة ارتبـاط قويـة بين الاختبار الاول والثاني وبدرجة 81% وهي درجة ارتباط عاليـة تعكـس ثبـات الاسـتمارة.

3-4-4 الموضوعية:

ان استمارة الاستبيان كانت استمارة مقيدة بميزان ثلاثي او خماسي تمنع الاجابات بصورة واسـعة والاجتهادات الشخصية في الاجابة مما اعطى موضوعية عاليـة للاستمارة.

3-5 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام بعض القوانين والمعادلات الاحصائيـة التـي تتفـق مـع اهـداف وفـروض البحـث لتحقيق النتائج الصحيحة وعلى الشـكل الاتـي:-

3-5-1 النسبة المئوية.

3-5-2 ارتباط بيرسون.

3-5-3 اختبار مربع كاي ($كـا^2$) (24-168)

---

* الاستاذ الدكتور شامل كامل.
* الاستاذ الدكتور منذر الخطيب.
* الاستاذ الدكتور عبد الله المشهداني.
* الاستاذ الدكتور كامل الويس.
* الاستاذ الدكتور علي النعيمي.
* الاستاذ الدكتور قاسم المندلاوي.

4- الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج ومناقشتها :

من خلال تحليل الاستمارات الخاصة بعينة البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية :

جدول (2)

يوضح عدد مرات قراءة الصحف الرياضية قبل الحصار وفي الوقت الحاضر

عدد المرات	قبل الحصار		في الوقت الحاضر	
	العدد	%	العدد	%
يوميا	33	58.928	3	5.357
ثلاث مرات اسبوعيا	14	25	5	8.928
مرة في الاسبوع	3	5.357	17	30.357
مرتين في الشهر	3	5.357	15	26.785
ولا مرة	3	5.357	16	28.571
المجموع	56	99.999	56	99.999

جدول رقم (2) يبين عدد الذين يقرأون الصحف الرياضية قبل الحصار وفي الوقت الحاضر بمعدل يومي وثلاث مرات في الأسبوع ومرة في الأسبوع ومرتين في الشهر وكذلك الذين لم يقرءوا ولا مرة، وتبين ان الذين يقرؤون الصحف قبل الحصار يوميا بنسبة 58.928% من عينة البحث وهي نسبة صغيرة بالقياس كون العينة تخصصية يفترض ان تهتم بالثقافة الرياضية لترابطها مع الجانب المهني وقد انخفض هذا العدد في الوقت الحاضر أي وقت الحصار الى نسبة 5.357% وهذه النسبة تعكس غياب الاهتمام في الثقافة الرياضية وقد ازداد عدد الذين يقرؤون مرة في الأسبوع ومرتين في الشهر من نسبة 5.357% الى 30.357% و26.785% على التوالي وهذا يعكس تحول الذين يقرؤون يوميا قبل الحصار الى مرة في الأسبوع ومرتين في الشهر.

جدول (3)

يبين الاسباب التي تدعو عينة البحث لقراءة الصحف الرياضية قبل الحصار

ت	الاسباب	نعم		احيانا		كلا		مجموع	%
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
أ	تنوع المواد الثقافية المنشورة فيها	32	68.085	10	21.276	5	10.738	47	99.99
ب	مواكبتها للأحداث	36	76.595	7	14.983	4	8.510	47	99.99
ج	سهولة الحصول عليها	37	78.723	4	8.510	6	12.765	47	99.99

جدول رقم (3) يتعلق بجدول رقم (2) حيث يبين ان الذين يقرؤون الصحف قبل الحصار يوميا او ثلاث مرات في الأسبوع بسبب تنوع المواضيع الثقافية المنشورة فيها بنسبة 68.085% ومواكبتها للأحداث بنسبة 76.595% وسهولة الحصول عليها بنسبة 78.723% من هذا نستنتج ان الصحافة الرياضية تعتمد في عملها من خلال نشرها المواضيع المتنوعة والمستجدة مما تجعل عينة البحث تواقة للحصول عليها.

جدول (4)

يبين الاسباب التي تدعو عينة البحث لقراءة الصحف الرياضية في الوقت الحاضر

بمعدل مرة في الاسبوع او مرتين في الشهر او ولا مرة

ت	الاسباب	نعم		احيانا		كلا		مجموع	%
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
أ	تكرار المواضيع المنشورة وتشابهها	24	50	13	27.083	11	22.916	48	99.99
ب	ضعف المفردات الثقافية المستخدمة في الكتابة	29	60.416	9	18.75	10	20.833	48	99.99
ج	غياب التخصص في الكتابة	34	70.833	8	16.66	6	12.5	48	99.99
د	غلاء سعر الصحيفة	33	68.75	7	14.583	8	16.66	48	9.99
هـ	عدم تمكنك من الحصول عليها لقلة المطبوع منها	21	43.75	10	20.833	17	35.416	48	99.99
و	لاعتمادك في الحصول على الثقافة الرياضية من وسائل اعلام اخرى	31	64.583	12	25	5	10.416	48	99.99

تبين ان 5% من أفراد العينة لا يقرؤون الصحف الرياضية بسبب تكرار المواضيع المنشورة وتشابهها و 60.416% بسبب ضعف المفردات الثقافية المستخدمة في الكتابة ونسبة 70.833% بسبب غياب التخصص في الكتابة و68.75% بسبب غلاء الصحيفة و43.75% وعدم الحصول عليها و64.583% بسبب الحصول على الثقافة من وسائل إعلام أخرى من

هذا نستنتج ان الصحافة الرياضية تأثرت بالحصار كثيرا فانعكس ذلك على كمية المطبوع منها وهذا بدوره يقلل من أماكن بيعها إضافة الى غلاء سعرها وهذه الأسباب مجتمعة جعلت عينة البحث غير متابعة للثقافة الرياضية من خلال الصحافة كما ان الأسباب المذكورة أعلاه استطاعت ان تحول اهتمامات عينة البحث للحصول على الثقافة الرياضية من الوسائل المقروءة الى الوسائل المرئية بسبب كون التلفزيون يشترى مرة واحدة ويستخدم بشكل يومي ولجميع أفراد العائلة في حين الصحيفة يجب ان تشترى يوميا ولا تستخدم من قبل جميع العائلة بالإضافة الى ذلك فان الاطلاع على ما يحدث في العالم في الجانب الرياضي لا يكلفك أي جهد سوى الضغط على مفتاح تشغيل التلفزيون في حين يطلب من أفراد العينة جهدا تبذله للحصول على الصحيفة في أماكن بيعها وغلاء سعرها.

جدول رقم (5)

يبين عدد الذين يقرأون الصفحات الرياضية في الصحف اليومية قبل الحصار وفي الوقت الحاضر

رقم السؤال	يوميا		3 مرات اسبوعيا		1 مرة في الاسبوع		2 مرة في الاسبوع		ولا مرة		مجموع	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
قبل الحصار	36	64.285	12	21.428	3	5.357	3	5.357	2	3.571	56	99.99
الوقت الحاضر	5	8.928	6	10.714	17	30.357	18	32.142	10	17.875	56	99.99

تبين ان عدد الذين يقرؤون الصفحات الرياضية في الصحف اليومية من قبل الحصار بنسبة 64.285% وهو أعلى من نسبة الذين يقرؤون الصحافة الرياضية المتخصصة يومياً قبل الحصار اذ كانت نسبتهم 58.928% كما انخفض هذا العدد الى نسبة 8.928% في الوقت الحاضر وهو نفس نسبة الذين يقرؤون الصحافة الرياضية المتخصصة في الوقت الحاضر أما الذين لا يقرؤون أبدا فقد كانت نسبتهم 3.571% قبل الحصار ارتفعت الى 17.857% في الوقت الحاضر وتحول الذين يقرؤون يومياً قبل الحصار إلى القراءة بمعدل مرة في الأسبوع ومرتين في الشهر نستنتج من هذا ان اهتمامات أفراد العينة قد انخفضت في الحصول على الثقافة الرياضية من الصحافة المتخصصة وكذلك الصحافة العامة ولكن في كلا الحالتين ان متابعة الصحافة العامة لدى عينة البحث اكبر من متابعة الصحافة المتخصصة وهذا الى كون الصحافة العامة هي شاملة في تزويد القراء بالثقافة العامة والتخصصية كذلك يمكن الانتفاع من الصحافة الشاملة اكبر عدد من أفراد العائلة خلافاً لشراء صحيفة تخصصية.

جدول (6)

يبين تقويم افراد العينة للمواضيع الثقافية التي نشرتها الصحافة الرياضية قبل الحصار وفي الوقت الحاضر

س	جيدة جدا		جيدة		متوسطة		رديئة		رديئة جدا		مجموع	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
قبل الحصار	20	35.714	24	42.857	10	17.857	2	3.751	0	0	56	99.99
في الوقت الحاضر	0	0	6	10.714	29	51.785	17	30.357	4	7.142	56	99.99

جدول رقم (6) يبين نوعية المواضيع التي نشرتها وتنشرها الصحافة الرياضية قبل الحصار وفي الوقت الحاضر من خلال رأي أفراد العينة فيها حيث أكدوا وبنسبة 35.714% قبل الحصار كونها جيدة جداً وكذلك جيدة بنسبة 42.857% وحصلت درجة رديئة جداً على صفر% اما في الوقت الراهن فانه جيدة جداً حصلت على صفر% وجيدة بنسبة 10.714% وتقدمت مرتبة متوسطة بنسبة 51.785 بالمقارنة مع مرتبة متوسطة قبل الحصار البالغة 17.857% كما حصلت درجة رديئة في الوقت الحاضر على نسبة 30.357% نستنتج من ما تقدم ان المواضيع الثقافية التي نشرتها الصحافة الرياضية قبل الحصار كانت مواضيع جيدة وجيدة جداً كما أكدت ذلك نسبة من أفراد العينة 78.671% في حين انخفضت هذا النسبة في الوقت الراهن الى 10.714% وهذا يؤكد عدم الاهتمام بنشر المواضيع الثقافية وتطوير الصحافة الرياضية ومرد ذلك ان الصحفيين الرياضيين وبحكم ظروف الحصار فانهم لم يتفرغوا للعمل الصحافي الرياضي والعمل في أماكن متعددة لغرض كسب العيش.

جدول رقم (7) يبين ان نسبة 41.071% من عينة البحث يفضلون بدرجة كبيرة جدا الصحافة كوسيلة للحصول على الثقافة الرياضية ونسبة 46.428% قراءة الكتب الرياضية و37.5% مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون ونسبة 14.285% الاستماع الى البرامج الرياضية في الراديو.

مما تقدم نستنتج ان الكتب الرياضية كمصدر من مصادر الثقافة الرياضية احتل المركز الأول بين المصادر الأخرى وذلك أمر طبيعي حيث ان هناك علاقة طردية بين مستوى ثقافة الفرد واهتمامه بالكتاب لكون الكتاب مصدر يصلح لعشرات السنين في حين الصحافة عمرها 24 ساعة فقط يضاف الى معلومات المتعمقة والدقيقة التي تضمها بطون الكتب في حين تفتقد الصحافة الرياضية احيانا الى الدقة بسبب مطالبتها بالسرعة في إنجاز واجباتها.

جدول (7)

يبين تفضيل عينة البحث للوسائل التي يمكن من خلالها الحصول على الثقافة الرياضية قبل الحصار

ت	س6: ما مدى تفضيلك للنواحي الآتية للحصول على الثقافة الرياضية قبل الحصار؟	افضل بدرجة كبيرة جداً		افضل بدرجة كبيرة		افضل بدرجة متوسطة		افضل بدرجة قليلة		لا افضل		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أ	قراءة الصحف الرياضية	23	41.071	13	23.241	9	16.071	9	16.071	2	3.571	56	99.998
ب	قراءة الكتب الرياضية	26	46.428	18	32.142	7	12.5	3	5.357	2	3.571	56	99.998
ج	مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون	21	37.5	18	32.142	11	19.642	3	5.357	3	5.357	56	99.998
د	الاستماع الى البرامج الرياضية من الراديو	8	14.285	11	19.642	16	28.571	12	21.428	9	16.071	56	99.998

جدول رقم (8) يبين ان قراءة الصحف الرياضية كمصدر من مصادر الثقافة الرياضية حصلت على نسبة 23.214% من عينة البحث وان قراءة الكتب الرياضية حصلت على 46.428% كما ان مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون حصلت على 33.928% اما الراديو كمصدر للثقافة فقد حصل على نسبة 10.714% من عينة البحث.

نستنتج ان الكتاب الرياضي حافظ على مرتبته وأهميته كمصدر للثقافة الرياضية قبل الحصار وفي الوقت الراهن للأسباب المذكورة في جدول رقم (7) كما تجدر الإشارة الى ان البرامج التلفزيونية الرياضية قفزت الى المركز الثاني في الوقت الحاضر متخطية الصحافة الرياضية خلافا لمرحلة ما قبل الحصار حيث كانت الصحافة تحتل المركز الثاني وهذا تابع لكون التلفزيون الوسيلة التي تجمع بين الصورة والصوت وتنقل الأحداث بشكل أسرع من الصحافة إضافة الى تعدد القنوات التلفزيونية وهذا يساهم في تكرار المواضيع الرياضية في اكثر من قناة وبالتالي يساعد أفراد عينة البحث على متابعتها في أوقات تتناسب وظروفهم.

جدول (8)

يبين تفضيل عينة البحث للوسائل التي يمكن من خلالها الحصول على الثقافة الرياضية في الوقت الحاضر

ت	س6: ما مدى تفضيلك للنواحي الآتية للحصول على الثقافة الرياضية في الوقت الحاضر؟	افضل بدرجة كبيرة جدا		افضل بدرجة كبيرة		افضل بدرجة متوسطة		افضل بدرجة قليلة		لا افضل		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أ	قراءة الصحف الرياضية	13	23.214	6	10.714	9	16.071	17	30.357	11	19.642	56	99.998
ب	قراءة الكتب الرياضية	26	46.428	15	26.785	5	8.928	6	10.714	4	7.142	56	99.998
ج	مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون	19	33.928	18	32.142	11	19.642	5	8.928	3	5.357	56	99.998
د	الاستماع إلى البرامج الرياضية من الراديو	6	10.714	7	12.5	14	25	17	30.357	12	21.428	56	99.998

جدول رقم (9)

استخدام (كا^2) لاختبار نتائج العينة

م1 في الوقت الحاضر : مقارنة بين الواقع الراهن والتوزيع الافتراضي

OH: هناك عدم اختلاف بين الواقع والافتراض

AH: هناك اختلاف بين الوقع والافتراض

$$كا2 = مج \frac{(ك ش - ك م)^2}{ك م}$$

	المتغيرات	المشاهد	النظري	ك ش – ك م	(ك ش – ك م)^2	$\frac{(ك ش - ك م)^2}{ك م}$
1	يوميا	59	20	39	1251	76.05
2	3 مرات	25	20	5	25	1.25
3	مرتين	5	20	15-	225	11.25
4	مرة واحدة	5	20	15-	225	11.25
5	ولا مرة	5	20	15-	225	11.25
						111.05

كـا2 = 111.05

الدرجة الجدوليـــة = 5 – 1 = 4

من خلال تطبيق اختبار كا2 بهدف معرفـة هـل هنـاك تطـابق ام اختـلاف بيـن تنـوع قراءة الصحف يوميا او ثلاث مـرات، مرتيـن، مـرة واحـدة، ولا مـرة كمتغـير بيـن الواقـع الراهن والحالة الافتراضية. كانت نتائج الاختبار ظهور فرق معنوي ممـا يؤكـد لاختـلاف بيـن الحالة الراهنة وبين ما يجب ان يكون عليـه التوزيـع الافـتراضي للتوزيـع. وهـذا يؤكـد عـدم توازن او تجانس القراءة للصحف من قبل أفـراد العينـة.

جدول رقم (10)

مقارنة كا2 بين الوقت الحاضر والتوزيع الافتراضي

OH = لا يوجد اختلاف بين الحالة الراهنـة والافـتراض

AH = هناك اختلاف بين الحالة الراهنـة والافتراضيـة

$$كا2 = مج \frac{(ك ش - ك م)^2}{ك م}$$

	المتغيرات	ك ش	ك م	ك ش – ك م	(ك ش – ك م)^2	$\frac{(ك ش - ك م)^2}{ك م}$
1	يوميا	3	20	17-	289	14.45
2	3 مرات	5	20	15-	225	11.25
3	مرتين	17	20	3-	9	0.45
4	مرة واحدة	15	20	5-	25	1.25
5	ولا مرة	16	20	4-	16	0.8
						28.2

درجة الحرية = 5 – 1 = 4 تحت مسـتوى الدلالـة 0.05

الدرجة الجدوليـة =

الفرق معنوي لان درجة الاختبار > مـن الجدوليـة

من خلال جدول رقم (10) بين اسـتخدام اختبـار كـا^2 للمقارنـة بيـن التكـرار المشـاهد لمتغير قراءة الصحف بعد الحصار من قبل العينـة مـع التكـرار الافـتراض او الـذي يجـب ان يكون عليه – نتائج كاي دل على وجود فروق معنوية مما يدل علـى وجـود اختـلاف فـي هـذا المتغير بين عدد مرات قراءة الصحف يوميا او ثلاث مـرات، مرتيـن، مـرة واحـدة، ولا مـرة مما يدل على عدم التوازن في القراءة للصحف مـن قبـل العينـة.

جدول رقم (11)

تقويم الصحافة الرياضية بين الواقع والافتراض

	المتغيرات	ك ش	ك م	ك ش – ك م	(ك ش – ك م)^2	$\frac{(ك ش - ك م)^2}{ك م}$
1	جيد جدا	20	1.28	18.72	350.44	273.78
2	جيد	24	7.61	16.39	268.63	35.29
3	متوسط	10	38.22	28.22	796.37	20.84
4	رديئة	2	7.61	5.61	31.47	4.14
5	رديئة جدا	0	1.28	1.28-	1.64	1.28
						335.33

OH = لا يوجد اختلاف بين الواقع الراهن والحالة الافتراضية

AH = هناك اختلاف بين الواقع الراهن والحالة الافتراضية

درجة الحرية = 5 – 1 = 4 تحت مستوى الدلالة 0.05

الدرجة الجدولية =

جدول (11) يبين وجود فرق معنوي لصالح الفرضية البديلة والتي تؤكد هناك اختلاف بين الحالة الراهنة والحالة الافتراضية في متغير تقويم العينة للمواضيع الثقافية في الصحافة اليومية. أي ان تقويم العينة غير متوازن في توزيع العينة للإجابة في مستويات تقويم المواضيع الثقافية التي تنشر في الصحف اليومية

4-2 تحقيق فروض البحث :

الفرضية الأولى : الحصار ساهم بضعف متابعة أساتذة كلية التربية الرياضية للحصول على الثقافة الرياضية.

في جدول رقم (2) تبين ان عدد الذين يقرؤون الصحف الرياضية قبل الحصار بنسبة 58.928% من أفراد العينة وقد انخفض هذا العدد الى نسبة 5.357% في الوقت الراهن وهذا يحقق صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية : الكتاب الرياضي يحتل المركز الأول بين الوسائل الأخرى التي يحصل من خلالها أساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية قبل الحصار.

في الجدول رقم (7) تبين ان العينة ونسبة 46.428% يفضلون الكتاب الرياضي للحصول على الثقافة الرياضية حيث احتل الكتاب المركز الأول كوسيلة للثقافة الرياضية بين عدمن الوسائل الأخرى وهذا يحقق صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة : الكتاب الرياضي يحتل المركز الأول بين الوسائل التي يحصل من خلالها أساتذة كلية التربية الرياضية على الثقافة الرياضية في الوقت الحاضر.

في جدول رقم (8) تبين ان الكتاب الرياضي حافظ على المركز الأول بين الوسائل الثقافية الأخرى وبنسبة 46.428% من أفراد العينة يفضلونه كمصدر للثقافة الرياضية في الوقت الحاضر وهذا يحقق صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة : هناك اختلاف بين الحالة الراهنة والحالة الافتراضية لمتغيرات البحث.

من خلال استخدام اختبار كا2 أثبتت نتائج الاختبار وجود فروق معنوية ما يؤكد فرضية البحث من ان هناك اختلاف في المتغيرات بين الواقع الراهن والواقع الافتراضي مما أكد عدم توازن العينة في استخدام وقراءة الصحف قبل الحصار او بعد الحصار.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

أ- ان نسبة الذين يقرؤون الصحف الرياضية قبل الحصار يوميا 58.928% من أفراد العينة وقد انخفض هذا العدد الى في الوقت الحاضر إلى نسبة 5.357% يوميا.

ب- ان نسبة 68.74% من أفراد العينة لا يقرؤون الصحف الرياضية بسبب غلاء سعرها في الوقت الحاضر.

ج- أن نسبة 43,75% من افراد العينة لم يتمكنوا من الحصول على الصحيفة بسبب انخفاض كمية المطبوع من الصحافة العامة (300) الف نسخة الى (15) الف نسخة

وكذلك انخفاض كمية المطبوع من الصحافة الرياضية من (150) الف نسخة الى 13 الف نسخة.

د – ان نسبة الذين يقرأون الصفحات الرياضية في الصحف اليومية قبل الحصار 64.285% من افراد العينة وهي اعلى من نسبة الذين يقرأون الصحافة الرياضية المتخصصة.

هـ – احتل الكتاب الرياضي الوسيلة الاولى بين الوسائل التي تفضل عينة البحث الحصول من خلالها على الثقافة الرياضية قبل الحصار وبنسبة 46.428% وحل بعده ثانيا الصحافة الرياضية وبنسبة 41.071 %.

و – حافظ الكتاب الرياضي على المركز الاول من بين الوسائل التي تفضل عينة البحث الحصول من خلالها على الثقافة الرياضية في الوقت الراهن وبنسبة 46.428 % وحل بعده التلفزيون وبنسبة 33.928 %.

5-2 التوصيات :

أ. ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية من قبل اساتذة كلية التربية الرياضية لدورها في تنفيذ واجباتهم المهنية والتربوية.

ب. ضرورة عقد حلقة نقاشية في كلية التربية الرياضية بعنوان اهمية الثقافة العامة والرياضية لاساتذة كلية التربية الرياضية لدورها في تنفيذ واجباتهم التربوية.

ج. ضرورة قيام كلية التربية الرياضية الاشتراك بكافة الصحف العامة والتخصصية وتمكين الاساتذة من الاطلاع عليها ومن ثم ارشفتها لغرض الرجوع اليها.

د. نظرا لقلة المطبوعات بسبب الحصار ضرورة قيام كلية التربية الرياضية بالتنسيق مع الكليات المتناظرة العربية والدولية للحصول على ما يستجد من مطبوعات حديثة عن التربية البدنية والرياضية.

هـ . تشكيل لجنة من المختصين لدراسة وضع البرامج الرياضية في التلفزيون وتطويرها لتمكينها من اداء دورها الثقافي والاعلامي.

و. ضرورة ادخال مفردة (الثقافة الرياضية) كموضوعة مستقلة في المؤتمرات العلمية المحلية.

– المصـــــادر :

1. الياس فرح: في الثقافة والحضارة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987.
2. محمد عبد المنعم الجمال، التفسير الفريد، ج1، القاهرة، 1952.
3. مصدر سابق رقم (1).
4. وهيب سمعان، الثقافة والتربية في العصور القديمة، دار المعارف، القاهرة، 1961.
5. ايفانز بريتشارد، الانثروبولوجيا الاجتماعية، ترجمة احمد ابو زيد، مطبعة المعارف، الاسكندرية، 1958.
6. فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط3، 1958.
7. محمد عبد المنعم نور، اسس علم الاجتماع الانساني، دار المعارف، القاهرة، 1960.
8. تشارلز أ. بيوكر، ترجمة حسن معوض واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964.
9. منذر الخطيب، الفلسفة الرياضية، دار الحكمة، بغداد، 1989.
10. وزارة الثقافة والاعلام، الحصار على الثقافة والتربية في العراق، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر وزارة الاعلام في الدول الاسلامية في دمشق، 1995.
11. مصدر سابق رقم (10).
12. فريزر بوند، مدخل الى الصحافة، ترجمة راجي صهيون، مؤسسة بدران للنشر، بيروت، 1964.
13. جون هوهنبرغ، الصحفي المحترف، ترجمة فؤاد مويساتي، المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر، لبنان، 1960.
14. دميتري فولكوغونوف، الحرب النفسية، ترجمة عادل الجبوري، موسكو، 1986.
15. جيهان احمد رشدي، الاعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971.
16. اجلال خليفة، الصحافة، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، 1976.
17. حسين يونس حسين، دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة البدنية، رسالة ماجستير، بغداد، 1999.
18. ضياء المنشيء، تاريخ العراق الاولمبي، مطابع دار الثورة، بغداد، 1987.
19. منذر الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، 1984.
20. ديوبولد ب فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل واخرون، القاهرة، بدون سنة.
21. عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، القاهرة، 1971.
22. وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، مطبعة دار الكتب في جامعة الموصل، 1988.
23. مصدر سابق رقم (22).
24. احمد عبادة سرحان، مقدمة في الاحصاء التطبيقي، دار المعارف بمصر، 1962.